

## 20 يوماً في الحراك يرويها أحد الضحايا..



### مراجعة ماهو سائد

□ صالح علي الحنشي

□ مازال اعتقاد سائد بأن رسالة المسجد مازالت ذات تأثير في الجانب الإرشادي والتوعوي.. لا أقول ذلك بهدف التقليل من شأن دور أئمة المساجد.. ولكن ما أود قوله أن المسجد كان له تأثيره وقوة رسالته حين كان الوسيلة الوحيدة.. قبل وجود التلفزيون والإذاعة والصحافة المقروءة والإنترنت اليوم.. ومازال المسجد له دوره في الجانب الإرشادي والتربوي.. ولكن هل قمنا بتأهيل القائمين بأداء رسالة المسجد.. وهل الرسالة التي يقدمونها تلاقي القبول ولها التأثير الذي يعول عليه من خلالها.

للأسف مازالت رسالة المسجد تؤدي بالطريقة نفسها التي كان يقوم بها قبل ظهور وسائل الإعلام.. بل مستويات أصحابها لا تؤهلهم للمنافسة مع الوسائل الأخرى.

□ في البيت كان الابوان هما مصدر تربية الأبناء.. وهما من يغرسا قيم وأخلاق مجتمعهم في أذهانهم.. والاباء هم قدوة أبنائهم.. وبعد ذلك يأتي دور اختلاطهم بالمجتمع.

□ لكن اليوم لم تعد الأم هي مصدر التربية في البيت لأطفالها.. فهناك مئات القنوات التلفزيونية تشاركها تربية الأطفال في المنزل بل انه في احيين كثيرة يميل الطفل لتلك القنوات التلفزيونية أكثر من الأم ويصبح تأثيرها عليهم أكثر من تأثير الأم.. فالأم التي تقضي معظم ساعات النهار منشغلة بأعمال البيت قد لا تجد الوقت الكافي للجولس مع الأطفال بينما نجد القنوات التلفزيونية متفرقة على مدار الساعة للتواصل مع الأطفال.

□ لماذا أصبح كثير من الأباء يخافون على أبنائهم من التدين.. وأنا هنا لا أقصد أداء الفروض.. ولكن من التعمق في التدين.. وحين تظهر على أي منهم علامات الالتزام باطلاق اللحية والحديث عن الحلال والحرام.. هنا يبدأ قلق الأباء على أبنائهم.. تزايد مخاوف الأباء على أبنائهم اتت بعد ظهور شيوخ التطرف.. الذين يدفعون بالشباب الى ارتكاب العنف والاعمال الانتحارية.

□ هؤلاء الذين يدعون ان ما يقومون به حرص منهم على الاسلام.. ويدعون ان اهدافهم هي ايصال الاسلام الى كل بقاع العالم.. قد يأتي يوم وينفرون الناس من الاسلام داخل بلاد المسلمين.

□ من ينشرون الرعب بين الناس في المجتمعات الغربية من خطورة الغزو الثقافي الغربي على الاسلام في بلاد المسلمين ويحرمون مشاهدة التلفاز واستخدام الانترنت.. ويوهمون الناس ان الحضارة الغربية -لا محالة- إذا لم يتم التصدي لها في بلاد المسلمين ستقضي على الاسلام في المجتمعات الاسلامية.

□ أقول لهم كذبتم ورب الكعبة.. وعندي من الأدلة ما يدحض كل ما تدعونه.. هناك جاليات اسلامية تعيش في كافة دول أوروبا وأمريكا وفي قعر الحضارة الغربية.. لكنها لم تتأثر بهذه الحضارة ولم تقض عليها الحضارة الغربية.. بل ان التزام افراد تلك الجاليات بتعاليم وقيم الاسلام أفضل بكثير من التزامنا نحن المسلمين في بلاد المسلمين.

□ لم يكن المسلمون محتاجين لغزوة كغزوة منهناتن بحسب قول شيوخ تلك الغزوة.. لكي تفتح أمريكا أو كندا أو السويد.. ولم نحتج لقتل السياح من تلك البلدان لكي نفتح بلاد الهند.. والاندلس.. انكم بما تقومون بضعكم في موقع الشك انكم تعملون لصالح دول الغرب في تحصين المجتمعات الغربية من الدخول الى الاسلام.

□ وان كنتم صادقين فيما تقولون فقد وفرت لكم ثورة الاتصالات في العالم الوسيلة المثلى لفتح المجتمعات الغربية ونشر الاسلام في تلك المجتمعات.. دون الحاجة الى اصابع الديناميت او تفجير الطائرات.. انه الإنترنت.. فأماكنكم الدخول الى كل بيت في أمريكا وأوروبا.. وطرح تعاليم وقيم الاسلام على كل مواطن في تلك الدول.. ان تلك هي خير وسيلة لتبليغ الاسلام الى كافة سكان العالم.

عرفت في نهاية الشجار ان الخصام كان بسبب مبلغ مالي حول لاحدهم من الخارج وان التقاسم لم يتم بما يرضي الطرفين.. فتذكرت انني حضرت اربع فعاليات للحراك وكنت في كل فعالية اضطر لاستدانة كيس دقيق لبيعته كي اذهب لحضور الفعالية.

□ ويومها فكرت ان هناك من يرى في ما يسمى بالحراك مصدر رزق من خلال الحوالات.. بينما آخرون من امثالي فقدوا قوت اولادهم بسبب انضمامهم للحراك.. ونصيحة اتقدم بها لكل البسطاء من ضحايا ما يسمى بالحراك.. احذروا أولئك المرتزقة الذين يتخذون منكم وسيلة للارتزاق.

بالوضع الذي عليه والدي.. تمت اعادة صرف معاشاتهم.. لكنني الى اليوم احمل ملفاتي ولم يستجب لي احد.

□ احد قادة الحراك استغل تدمري واحباطي واستدرجنني للانضمام الى ما يسمى بالحراك.

□ في أول فعالية كلفوني ان احمل اللافتة في مقدمة الاعتصام بعد ان كلفوا مجموعة اشخاص بالاحتكاك برجال الأمن، وكنت يومها ساكون أول الضحايا لولاء العناية الالهية.. في لقاء حضرته بمقيل احد قياداتهم.. فجأة نشب نزاع بين اثنين من قيادات الحراك.. وصل الى الشتائم ثم استخدام علب البيسي،

□ رواها احد العائدين إلى جادة الصواب بعد ان قضى عشرين يوماً مع ما يسمى بالحراك.

□ روى كيف تم استدراجه، وكيف حاولوا الزج به في صدام مع رجال الأمن، وكيف يتم استغلال البسطاء والمحتاجين من أمثاله.

□ قتل والدي عام 1972 حين كان هارباً الى الشطر الشمالي في تلك الفترة بعد ان وصلت معلومات انه كان مستهدفاً ضمن خطة التصفيات الجسدية، حين قتل كان جندياً في القوات المسلحة.. وحرمتنا معاشه طوال فترة حكم الاشتراكي.. في عام 1990 تمت تسوية اوضاع كل من هم



□ عملية التسول بل وتصل الى ممارسة النصب.. هذا اذا اردنا ان نحافظ على نشاط منظمات المجتمع المدني الفاعلة التي تمارس نشاطا مجتمعيا يعود بالنفع على المجتمع.

□ معروف في العالم اجمع ان منظمات او مؤسسات المجتمع المدني تنشأ بهدف خدمة المجتمع وهي بذلك تساعد الدولة وتخفف عن كاهلها الكثير من الحمل الذي يقع على عاتقها تجاه مواطنيها ولذلك جاءت الحاجة بأهمية انشاء منظمات المجتمع المدني ولكن لوحظ في الآونة الاخيرة ان الكثير من منظمات المجتمع المدني او من تدعي انها كذلك خرجت عن اهدافها وتخلت عن دورها المجتمعي والانساني واصبحت تمارس التسول ولكن بأوراق رسمية وهو ما دفع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى شطب الكثير من المنظمات التي لا تمارس اي نشاط سوى تقديم اوراق محتومة لجهات محلية واجنبية لمساعدتها في تنفيذ خطط ومشاريع وبرامج وهمية ومع تزايد عدد تلك المنظمات بشكل ملف للنظر على مستوى العاصمة والمحافظات الامر الذي يتطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومكاتبها في المحافظات المراجعة المستمرة لنشاط تلك المنظمات وعمل قيود وضوابط تحول دون تلك المنظمات التي تحولت الى مجرد ختم واوراق رسمية بيد رئيس المنظمة يمارس من خلاله

## تسول بأوراق رسمية

## منتدى الوحدة يكرم الشاعر الكبير عمر نسير



□ منتدى الوحدة اليمنية في محافظة ابين الذي اخذ على عاتقه القيام بدور الكثير من المؤسسات في المحافظة التي غابت الذي يقوده محمد الحاج سالم عرفناه دائماً ينوب عن كل من تقاعس في مهامه.. بالأمس القريب تبني قضية انسانية تمثلت في استخراج اربع منح علاجية الى الخارج لاربعة من مبدعي ابين.

□ وخلال الاسبوع المنصرم نظم احتفالية تكريمية لواحد من ابرز الشعراء الغنائيين في اليمن وهو الشاعر عمر عبدالله نسير.. وكان السباق في الاحتفاء بالشاعر نسير في محافظته ابين.. الاحتفال التكريمي جاء برعاية المهندس احمد الميسري محافظ محافظة ابين وبحضور محمد الشاددي نائب رئيس مجلس النواب.

□ هذه الاحتفالية كانت ايضا شملت تكريم الطفلين مروة وعلي وهما صوتان واعدان قد يكون لهما في المستقبل شأن كبير على مستوى الساحة اليمنية عامة.

□ الطفلان مروة وعلي كانا نجمين بكل ماتعني الكلمة بما يمتلكانه من صوت قال عنهما احد الفنانين الحاضرين ان الساحة اليمنية قلما شهدت اصواتا مثل تلك.. تجدر الإشارة الى ان منتدى الوحدة يجري الاستعداد لعمل برنامج شامل يتم من خلاله تبني المواهب ورعايتها في مختلف مجالات الابداع.



## زراعة 651.860 مترا مربعا من المسطحات الخضراء في عدن

□ عدن - (22مايو)

□ نفذ صندوق النظافة وتحسين المدينة في عدن خلال الفترة من 2000 حتى العام الحالي 2009 عدداً من المشاريع في مجال التشجير وزراعة المسطحات الخضراء في اطار تحسين محافظة عدن.. وبحسب تقرير الانجاز في هذا المجال الصادر عن ادارة التشجير التابعة للصندوق فقد تم خلال الفترة الأنفذة الذكر انتاج 587.524 من الشتلات المتنوعة التي جانب زراعة 651.860 مترا مربعا من المسطحات الخضراء، فيما بلغ عدد الغرسات المغروسة 1.108.441 غرسة متنوعة. في حين بلغت الكلفة الاجمالية لتلك المشاريع المنجزة 138.939.135 ريالاً بتمويل من صندوق النظافة وتحسين المدينة والبرنامج الاستثماري في المحافظة.

## أخي المواطن: المشاريع السكنية الجديدة بحاجة إلى الكهرباء والكلفة المشتركة تعني:

- 1- مساهمتك في إيصال التيار الكهربائي إلى موقعك من خلال شبكة جديدة منظمة.
- 2- الحفاظ على الشبكة القائمة واستقرارها.
- 3- تجنب إضعاف الشبكة والحد من الانقطاعات.
- 4- تقديم خدمة أفضل للجميع.